

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

م / جمالية عناصر الشكل في أعمال الفنان فرج عبو

بحث قدمتة الطالبة (حنين إحسان حسن كريدي)

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس الى

كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية

باشراف

أ. م . د جبار حميدي الربيعي

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (٦)

صدق الله العلي العظيم

(سورة النحل : آيه ٦)

الإهداء

- إلى أرض الأنبياء وطن دجلة والفرات بلدي العزيز العراق .
- إلى كل قطرة دم سالت من أجل الأمن والأمان والحرية شهداء العراق .
- إلى من تعب لاجلي وأوصلني إلى هذه المرحلة أبي الغالي .
- إلى من غمرتني بالحب والحنان ، إلى من كانت دعواتها ليلاً ونهاراً سبب توفيقني ونجاحي ، إلى من دثرت أيامها في تربيّتي وفنت عمرها في تذليل المصاعب في طريقي ، إلى من أمرني الله جل جلاله أن أرفق بها فأقترن رضاه من رضاها أُمي الحبيبة .
- إلى الساكن في جنبات نفسي وهو تحت الثرى الذي انتقل إلى جوار ربه أخي المرحوم حسنين .
- إلى من كبرت وتربيّت معهم ، إلى من شاركتهم سنين الحياة أخي الكبير حيدر وأختي الصغرى بنين .
- إلى كل من رسم البسمة على شفّتي وكل من سكن قلبي (عماتي) .
- إلى صديقاتي في كلية الفنون الجميلة (جنان ، مسار ، زهراء ، هدى ، أفراح) .
- إلى من علمني وتعلمت منه الكثير ، أستاذي الفاضل (أ.م. د جبار حميدي الربيعي) .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد واله الطيبين الطاهرين ، الحمد والشكر لله الذي منحني العلم والمعرفة والقدرة على إتمام البحث وإخراجه بصورته النهائية ٠٠٠ ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أستاذي المشرف (أ. م . د جبار حميدي الربيعي) والذي كان له الفضل في اختيار موضوع البحث وللدعم الذي أبداه لي في التوجيه والإرشاد طيلة مدة الكتابة فكان لتوجيهاته العلمية أثر كبير في تقويم البحث وإخراجه بالشكل النهائي.

وأيضاً أتقدم بالشكر والامتنان الى الفنانة (د. شذى فرج عبو) ابنة الفنان القدير (فرج عبو) التي ساعدتني في اكمال بحثي واعطائي معلومات قيمة لدرجها في البحث .

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى عمادة كلية الفنون الجميلة في جامعة القادسية والأساتذة التدريسين لما بذلوه من جهود كبيرة لخدمة المسيرة العلمية واستقرارها .

ملخص البحث

تناول البحث (جمالية عناصر الشكل في أعمال الفنان فرج عبو) في أربعة فصول
تضمن الفصل الأول مشكلة البحث بالسؤال التالي :

- ماهي جمالية عناصر الشكل في لوحات الفنان فرج عبو ؟

أما أهمية البحث فهي :-

١. الاطلاع على الجانب المعرفي والجمالي والفني والتأريخي للفنان فرج عبو .
٢. يعد هذا البحث أول دراسة تبحث في جماليات عناصر الشكل في أعمال الفنان فرج عبو .

وهدف البحث هو التعرف على جمالية عناصر الشكل في أعمال الفنان فرج عبو .

وأقترحت حدود البحث على دراسة عناصر الشكل في لوحات فرج عبو الزيتية للمدة من
(١٩٥٠ م - ١٩٨٤ م) في العراق .

أما موضوع البحث فهو جمالية عناصر الشكل في أعمال الفنان فرج عبو ، كما تم
تحديد المصطلحات بما يخدم موضوع البحث وهي (جمال ، عنصر ، شكل) .

أما الفصل الثاني فقد تطرق الى الاطار النظري وأشتمل على ثلاث مباحث : الأول
منها تناول مفهوم الجمال اصطلاحاً ولغوياً ، أما المبحث الثاني : اشتمل على نبذة
عن حياة الفنان الراحل فرج عبو ، أما المبحث الثالث : فقد اشتمل على الدراسات
السابقة والحديثة .

أما الفصل الثالث : فقد تمت فيه إجراءات البحث واشتمل على : المبحث الأول : وهو
مجتمع البحث الذي يتكون من كل الاعمال التي انجزها الفنان للفترة من (١٩٥٠ -
١٩٨٤ م) .

والمبحث الثاني : هو عينة البحث التي تشتمل على خمسة لوحات زيتية ، أما المبحث الثالث فهو منهج البحث فقد اتخذت الباحثة منهجاً وصفيّاً تحليلياً في تحليل نماذج العينة ، والمبحث الرابع فقد احتوى على تحليل عينات البحث ، أما الفصل الرابع : فقد تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د- هـ	ملخص البحث
و- ي	ثبت المحتويات
ي	ثبت الأشكال
	الفصل الأول : الأطار المنهجي
١	مشكلة البحث
٢-١	أهمية البحث والحاجة اليه
٢	هدف البحث
٢	حدود البحث
٣-٢	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني : الأطار النظري
٤	المبحث الأول : مفهوم الجمال
٦-٥	المبحث الثاني : نبذة عن حياة الفنان فرج عيو
١٢-٧	المبحث الثالث : الدراسات السابقة والحديثة
	الفصل الثالث : إجراءات البحث
١٣	المبحث الأول : مجتمع البحث
١٣	المبحث الثاني : عينة البحث
١٣	المبحث الثالث : منهج البحث
٢٠-١٣	المبحث الرابع : تحليل عينات البحث

	الفصل الرابع:
٢١	المبحث الأول : النتائج
٢١	المبحث الثاني : الاستنتاجات
٢٢	المبحث الثالث : التوصيات
٢٢	المبحث الرابع : المقترحات
٢٤-٢٣	المصادر

ثبت الاشكال

رقم الشكل	اسم العمل
(١)	آنسات أفينون
(٢)	السيدة صاحبة المظلة
(٣)	خبز رفاق
(٤)	قرية في شمال العراق
(٥)	شناشيل بغدادية
(٦)	تجريد إسلامي
(٧)	مدينة فينيسيا
(٨)	النيل في المعادي

الفصل الأول

(الاطار المنهجي)

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :-

الجمال كلمة أصلها يوناني ، ويقصد بها العلم المتعلق بالإحساس أو علم التعرف على الأشياء من خلال الحواس ، ويعرف باسم (الاستاطيقا) وكذلك باسم (فلسفة الفن) ، وقد عرف (هيربرت ريد) الجمال بأنه (وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا) .

ومن التعريفات الجميلة حول الجمال ما قاله (هيغل) عنه بأنه : ((ذلك الجني الانيس الذي نصادفه في كل مكان ، وفلسفة الجمال عند هيغل مشتقة من فلسفة الميتافيزيقية))¹ .

أما (سقراط) فالجمال لديه هو ما يحقق النفع والفائدة الأخلاقية ويخدم الحياة الإنسانية .

أما (افلاطون) فيمكن اختصار الجمال لديه بأنه ربطه بالحب الإلهي وذلك لان موضوع الحب هو الجمال بالذات .

حيث ان قلة المصادر والبحوث ذات المواضيع القريبة لموضوع البحث تعتبر مشكلة رئيسية من مشاكل البحث .

تأسيساً على ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتمركز حول التساؤل الاتي :-

- ما هي جمالية عناصر الشكل في أعمال الفنان فرج عبو ؟

أهمية البحث والحاجة اليه :-

أهميته :-

¹ هيغل ، المدخل الى علم الجمال وفكرة الجمال ، ص : ١٦٧ .

١. الاطلاع على الجانب المعرفي والجمالي والفني والتاريخي للفنان فرج عبو .
٢. يعد هذا البحث أول دراسة تبحث في جماليات عناصر الشكل في أعمال الفنان فرج عبو .

أما الحاجة اليه فهي تنبع من الآتي :

١. إمكانية افادة المشتغلين في مجال الفن التشكيلي من هذه الدراسة والمتخصصين في المؤسسات التعليمية الفنية والجمالية وطلبة الدراسات الأولية والعليا في أقسام الفنون التشكيلية .

هدف البحث :

التعرف على جماليات عناصر الشكل في أعمال الفنان فرج عبو .

حدود البحث :-

الحدود الزمانية = يقتصر البحث الحالي على لوحات الفنان للفترة من ١٩٥٠ - ١٩٨٤ م .

الحدود المكانية = العراق .

الحدود الموضوعية = جمالية عناصر الشكل في أعمال الفنان فرج عبو .

تحديد المصطلحات :-

- الجمالية :-

الجَمَالُ = ((البَالِغُ فِي الْجَمَالِ)) " ٢ "

الجَمَالُ = ١- مصدر = جَمَلَ و جَمُلَ .

٢- صفة - الحسن في الاخلاق والاشكال " ٣ " .

الجَمَالُ = ١- مصدر = جَمَلَ و جَمُلَ .

٢- جَمَال = اسم علم للذكور " ٤ " .

الجَمَالُ = ما يتعلق بالرضا واللفظ " ٥ " .

- عناصر :-

العَنْصُر = الامل " ٦ " .

ويقال = الحسب .

ويقال بفتح الصاد أيضاً .

عنصرية (عنصر) = مصدر : صناعي " ٧ " .

مذهب قائم على التفرقة بين البشر بحسب اصولهم الجنسية ولونهم .

- الشكل :-

^٢ مجمع اللغة العربية في القاهرة ، المعجم الوسيط ، ص ١٣٥ .

^٣ جبران مسعود ، الرائد ، ص : ١٣٦ .

^٤ عبد الغني أبو العزم ، الغني ، ص : ١٤٠ .

^٥ علي بن محمد الجرجاني ، التعريفات ، ص ٣٠٥ .

^٦ نشوان بن سعيد الحميري ، شمس العلوم ، ص : ٤١٣ .

^٧ عبد الغني أبو الفرج ، الغني ، مصدر سابق .

- . الشَكْلُ = المِثْلُ و الشبِة " ^ "
- . شكل الامر = التبس ، اختلط .
- . شكل المريض = قارب الشفاء .
- . شكل الثمر = أخذ ينضج " ٩ "

^٨ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مصدر سابق .

^٩ جبران مسعود ، الرائد ، مصدر سابق .

الفصل الثاني

(الاطار النظري)

- المبحث الأول (مفهوم الجمال) .
- المبحث الثاني (نبذة عن حياة الفنان العراقي الراحل
فرج نجيب عبو النعمان) .
- المبحث الثالث (الدراسات السابقة والحديثة) .

المبحث الأول : مفهوم الجمال)

أولاً : الجمال لغوياً .

يعرف الجمال على انه : ((الحُسن وقد (جَمُل) الرجل بالضم (جَمَالاً) فهو (جَمِيل) ، والمرأة (جَمِيلَة) و (جَمَلَاء) ايضاً بالفتح والمد ، و (المجاملة) المُعاملة الجميل)) " ١٠ " . وجاء عند (التهاوني) بمعنى : ((الحسن وحسن الصورة والسيارة)) " ١١ " .

اما (ابن منظور) فعرف الجمالية على انها : ((مصدر الجميل)) " ١٢ " .

وعرفها (البستاني) : ((الجميل أو الاجمل من الجميل)) " ١٣ " .

ثانياً : الجمال اصطلاحاً :

وردت كلمة (الجمالية) في قاموس (أكسفورد) على انها ((نظرية في التذوق ، وانها عملية ادراك حسي للجمال في الطبيعة والفن)) " ١٤ " .

وعرفها (مهد هنتر) بأنها : ((دراسة الجمال في الطبيعة والفن ، أما الاستعمال الحديث فينطوي على أكثر من ذلك بكثير ، كجزء من طبيعة التجربة الجمالية ، أنماط التعبير الفني - وتعني عملية الابداع أو التذوق أو كليهما معاً أو ما شابه ذلك من الموضوعات)) " ١٥ " .

^{١٠} الرازي ، مختار الصحاح ، ص : ١١١ .

^{١١} التهاوني ، كشاف اصطلاحات الفنون ، ص : ٣٤٨ .

^{١٢} ابن منظور ، لسان العرب ، ص ١٢٦ .

^{١٣} البستاني ، منجد الطلاب ، ص : ٩٣ .

^{١٤} Harold Osbne _ The Oxford companion to art great Britain , P : 12 .

^{١٥} مهد هنتر ، الفلسفة أنواعها ومشكلاتها ، ص ٤٢٣ . ٥

المبحث الثاني

(نبذة عن حياة الفنان العراقي الراحل - فرج نجيب عبو النعمان)

- ((هو من مواليد مدينة الموصل في ١ نوفمبر / تشرين الثاني عام ١٩٢١ م توفي عام ١٩٨٤ م .
- خريج كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٥٠ م .
- خريج اكااديمية الفنون الجميلة بروما عام ١٩٥٤ م .
- قام بتدريس الرسم في ثانوية الحلة ودار المعلمين في بعقوبة لغاية عام ١٩٤٥ م ، وقام بتدريس الرسم في ثانوية الاعظمية منذ عام ١٩٥٠ م والى منتصف عام ١٩٥٨ م .
- درس في معهد الفنون الجميلة ، ومن ثم في اكااديمية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ، عمل استاذاً للفن وترأس القسم التشكيلي لعدد من السنوات ، كذلك شغل منصب العميد بالنيابة عدة مرات . حيث كان أحد ابرز المساهمين في انشائها وارساء دعائمها الاكاديمية . درس مادة التخطيط الحر في القسم المعماري - كلية الهندسة - جامعة بغداد لسنوات عديدة .
- انضم الى جمعية اصدقاء الفن عام ١٩٤١ م / عضو نقابة الفنانين العراقيين ١٩٥٦ م .
- اقام معرضه الشخصي الاول - الموصل ١٩٥٠ م .
- الثاني - القاهرة ١٩٥٤ م اشترك في معارض جمعية الفنانين التشكيليين السنوية جميعها / ساهم في المعارض الوطنية التي اقيمت خارج العراق .
- اقامت وزارة الثقافة والاعلام معرضاً شخصياً له عام ١٩٨٤ م في قاعة الفن الحديث ببغداد ، وكان اخر معرضاً شخصياً له حضره قبل وفاته .
- شارك في العديد من اللجان العلمية والاكاديمية ، والتنظيمية الفنية ، ومنها اللجنة التنظيمية لبيئالي بغداد الاول .

- له العديد من المؤلفات والاعمال الفنية في عدد من الدوائر الرسمية ، والوزارات ،
وجامعة بغداد ، ومطار بغداد الدولي ، والمتاحف الفنية وقاعات العرض ، كما انتشرت
اعماله الفنية في عدد من دول العالم .

- عاصر مختلف مراحل الفن العراقي وذلك قبل مرحلة الرواد وهي مرحلة تبلورت
سماتها قبل ثورة عام ١٩٥٨ م ، له كتاب منهجي مؤلف بجزئيين بعنوان (علم
عناصر الفن) طبع في ايطاليا عام ١٩٨٢ م (شركة دلفين للطباعة والنشر)
وعلى نفقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ويعتبر مرجعاً اصيلاً في مجال
عناصر الفن في اللغة العربية .

- تعددت المراحل والتجارب الفنية التي مر بها الفنان الراحل (فرج نجيب عبو) ،
وكان همه الكبير ترجمت الواقع العراقي ومزاجته بالأصول الاكاديمية للفن
وأساليبه المتنوعة ، ومن أساليبه المتميزة اضافة للمدرسة الكلاسيكية
والانطباعية ، الاسلوب التجريدي والتجريد الاسلامي حيث ينتمي في أبحاثه
الى التراث العربي الاسلامي مجسداً بذلك جماليات البيئة والواقع العراقي .

- تزوج عام ١٩٦٠ م وله ثلاث أولاد (امال ، شذى ، فارس) .

- له مؤلفات في الفن ، دُرست في المعاهد والكلديات الفنية .

- توفي عام ١٩٨٤ م في الخامس من مارس في بغداد - العراق أثر مرض
عضال)) " ١٦ " .

- كان مبدعاً في عدة مجالات ومن صغره كان هاوياً للفن فهو بدأ الرسم في سن
مبكرة ، ورسم عدة ديكورات للمسرح ، أو اعمالاً فنية ومنها صورة للقديس (
أشعيا) عام ١٩٣٦ م في كنيسة (مار أشعيا) بالموصل ، وبعدها كتب
المسرحية وقام بأخراج عدد منها وأبرزها (المال والبنون) و (الوزير المحترم)
وهما من تأليفه ، فإنه بعد أن أنجز دراسته الأولى ، قد بدأ يحاور واقعاً هو

حصيله الشعور الوطني والقومي معاً : أي واقع التغيير والحلم ببلورة الفن الذي يوازي معطيات التغيير نحو الجديد الأصيل " " ١٧ .

المبحث الثالث (الدراسات السابقة)

١ . بابلو بيكاسو

" اسم اللوحة = أنسات افينيون .

ابعاد اللوحة = ٩،٢٤٣ سم X ٧،٢٣٣ سم .

خامة العمل = زيت على قماش .

سنة النشر = ١٩٠٧ م " " ١٨ .

هذه اللوحة تمثل خمسة نساء رسمت بأسلوب تكعيبي غير مألوف في الساحة الباريسية في ذلك الوقت . وقد هرع اليها النقاد والمؤرخين تحليلاً ونقداً وتفصيلاً واعتبروها ليس لها سابقة في تأريخ الفن العالمي وقد عمد بيكاسو الى تحويل الاشكال الى سطوح وخطوط وحشر الاجسام بعضها الى بعض مشوهاً ومحرفاً ومحطماً لها وكان الجسم الانثوي عند قدماء الفنانين مقدساً لما تحمل من طراوة في انحناءات خطوط الجسم وجمال الاعضاء والتناسب الاغريقي ومسحته الالهية

^{١٧} كتيب نشرته وزارة الثقافة والاعلام - دائرة الفنون التشكيلية للفنان فرج عبو النعمان ، ص : ٥ .



شکل ۱

٢. كلود مونييه

((اسم اللوحة = السيدة صاحبة المظلة .

أبعاد اللوحة = م ١ X ٨٢ سم .

خامة العمل = زيت على قماش .

سنة النشر = ١٨٧٥)) " ٢٠ " .

رسم الفنان مونية هذه اللوحة على الطريقة الانطباعية التأثيرية العمل مكون من امرأة ترتدي فستان أبيض واسع يعكس لون السماء وضوء الشمس وتحمل هذه السيدة مظلة خضراء وبجوارها طفلها الذي يرتدي قبعة تحمية من الشمس وفي أسفل اللوحة مظهر العشب الاخضر والازهار الصفراء وظل السيدة على هذا العشب يظهر واضحاً كعنصر من عناصر اللوحة ، ويقسم الفنان اللوحة الى قسمين من خلال ذلك العشب الذي يوحي بخط الارضية وكذلك الغيوم المتناثرة في السماء حيث نفذها مونية في الهواء الطلق وكانت هذه السيدة زوجته وهذا الطفل ابنه .

وزع الفنان عناصر العمل شكل يتحقق فيه الاتزان فنجد المرأة العنصر الاساسي في العمل وهي تقف في الجهة اليمنى من اللوحة تحدث نوع من الثقل يعادله مساحة المظلة وظل المرأة والطفل في يسار اللوحة وحقق الفنان هذا الاتزان ايضاً من خلال التوزيع اللوني كما تمكن من تحقيق موسيقى لونية فنجح في عمل ايقاعات لونية فنجد اللون الابيض في الغيوم يكون ايقاع متنامي من اليمين الى اليسار ومن الاسفل الى الاعلى كما تكون انعكاساته على فستان المرأة نوع من الايقاع ، وكذلك نجد ان اللون الازرق المكون للسماء والمنعكس على فستان المرأة وملابس الطفل قد أحدث نوع من الاحساس بالايقاع المتنوع كذلك اللون الاخضر في أرضية اللوحة مع اللون الاخضر في المظلة وفي أجزاء الغيوم ، كذلك اللون الاخضر

Wikipedia^{٢٠} مصدر سابق .

المائل للسواد في أرضية اللوحة وظل المرأة وشعرها والمظلة كون ايقاع لوني جميل واعطاء احساس بالتنوع والاتزان من خلال انتشاره في الاسفل والاعلى .

ونلاحظ اسلوب الفنان الذي اعتمد اللمسات والفرشاة وعدم الاهتمام بالتفاصيل بل التركيز على تأثير الضوء الشمسي وانعكاساته على فستان السيدة مما يجعل الوان السماء والغيوم تنعكس على فستانها .

وحول تكوين الشكل فتظهر المرأة بشكل مثلث وفوقها شكل بيضوي وبجوارها مثلث صغير وهو الطفل وجميعهم يكونوا تكوين هرمي للعمل في الارضية تأخذ الخط الفاصل وهو خط الارضية الذي يكون تقريباً بنسبة واحد الى ثلاثة .

أما من حيث التركيز نجد أن الفنان يركز في المرأة وتحديداً في وجهها " " " " .^{٢١}

كما في الشكل (٢)

^{٢١} تذوق لوحة المرأة صاحبة المظلة - كلود مونية - التذوق .



شکل ۲

الدراسات الحديثة -

د. شذى فرج عبو

((اسم اللوحة = خبز رقاق .

أبعاد اللوحة = ٢١سم X ٥٩سم .

خامة العمل = زيت على قماش . سنة النشر = ٢٠١٧ م .

في هذه اللوحة تسرد الفنانة إحدى الفعاليات اليومية لنساء ريف شمال العراق وهو ما يعرف بخبز الرقاق وهو مختلف عن الخبز العادي .

يتم اعداد العجين بين عشية وضحاها للسماح لخميرة الخبز بالتفاعل حيث يقمن النساء في الصباح الباكر بتقسيم العجين الى حصص بحجم قبضة اليد ثم تقرد كل حصة على لوح خشبي (الطبله) بأنبوب اسطواناني خشبي يدعى (بالشوبك) حتى تصبح رقيقة جداً وتخبز لاحقاً بوضعها على قبه معدنية ساخنة على شكل درع وهي عادة ما تكون مصنوعة من النحاس وتحرق قطع من كرب النخيل تحتها الدرغ للحصول على النار المستعرة المطلوبة والخبز المخبوز بهذه الطريقة يكون رقيقاً وهشاً مع نكهة الخشب المدخن الخاصة ، وبسبب طبيعته الجافة يمكن لهذا الخبز البقاء لعدة أشهر دون تلف حيث انه عادة ما يغلف بقماش جاف ويخزن في صناديق من الورق المقوى اذ تزداد الحاجة لهذا الخبز خلال المواسم الباردة جداً أو الثلجة عندما تصبح عملية خبز الخبز العادي في الهواء الطلق مسألة شبة مستحيلة ، تطرية هذا الخبز الجاف يتم لفه بقماش من الكتان الرطب وفي بضعة دقائق يمكننا تذوق خبز لذيذ ذو نكهة مميزة ويقدم هذا الخبز مع الجبن والنعناع أو الطماطم أثناء الإفطار أو شاي الظهر .

استخدمت الفنانة الأسلوب (الشذري) في هذه اللوحة وهي كلمة تجمع بين مقطعي كلمتين الجزء الأول منها هو (شذ) وهو أول جزء من اسم الفنانة والمقطع الثاني هو (ري) وهو آخر جزء من كلمة دائري ، حيث كان اسلوبها في تصميم الخلفية

بمساحات دائرية وبيضاوية متراكبة حيث استمدت الفنانة اسلوبها من قناعتها بأن الدوائر هي الاشكال الأكثر مثالية (وفقاً للفلسفة اليونانية لانها تقتقر الى الزوايا) حيث جمعت الفنانة بين الحداثة والمحافظة على التراث في لوحاتها هذه .

وهكذا تموضعت السيدة التي تقوم بخبز الخبز في المنطقة الوسيطة للمشهد بين مقدمة العمل وخلفيته المزداننتين بالدوائر والاشكال البيضوية المتكررة ، كما وضعت الديك بألوانه الزاهية في المنطقة المتوسطة بالمشهد خلف الخبازة لتحريك المشهد المرئي وفي إشارة الى الساعات المبكرة من الصباح حيث تجري هذه العملية ، اشنت الفنانة الوانها من عجلة الألوان الأساسية وأما الوان مقدمة العمل فهي من تدرجات الألوان الأساسية وأما الوان مقدمة العمل فهي من تدرجات الألوان الطبيعية حيث ان هذا التناقض في الألوان يبرز الشخص في اعمال الفنانة)) " ٢٢ " .

كما في الشكل (٣)



شکل ۳

الفصل الثالث

(إجراءات البحث)

- المبحث الأول (مجتمع البحث)
- المبحث الثاني (عينة البحث)
- المبحث الثالث (منهج البحث)
- المبحث الرابع (تحليل العينات)

المبحث الاول (مجتمع البحث)

يتكون المجتمع الاصلي من كل الاعمال الفنية (الرسم) التي انجزها الفنان فرج عبو بمادة الزيت للفترة من عام ١٩٥٠ م - ١٩٨٤ م .

المبحث الثاني (عينة البحث)

تتكون عينة البحث من (٥) رسوم زيتية .

المبحث الثالث (منهج البحث)

اعتمدت الباحثة على (المنهج الوصفي التحليلي) في حدود رؤية فنية لجماليات التكوين وعناصر الشكل في تحليل عينة البحث وبما يحقق هدف البحث الحالي .

المبحث الرابع (تحليل العينات)

((اسم اللوحة = قرية في شمال العراق .

أبعاد اللوحة = ٦٨سم X ٥٤ سم . نموذج (١)

خامة العمل = زيت على قماش . سنة النشر = ١٩٨١ م)) " ٢٣ "

^{٢٣} محادثة هاتفية مع الدكتورة شذى فرج عبو عبر تطبيق viber في يوم ٢٠١٨/٢/٣ .

هذه اللوحة رسمها الفنان العراقي الراحل فرج عبو لقرية في شمال العراق وتظهر جمال ورقة طبيعة شمال العراق في صفاء وعذوبة تتجلى في انسجام الالوان وقوة توزيع الاضاءة والظلال التي أضفت ديناميكية ملموسة واضحة لدى المشاهد .

حيث رسمها لقرية في شمال العراق يمر من خلالها نهر صغير والبيوت فيها بسيطة ومتواضعة تمثل البيوت التي يسكن فيها القرويون حيث ان الالوان الطاغية في هذه اللوحة هو اللون (الازرق والاخضر) حيث لون الاراضي باللون الاخضر للدلالة على الحياة ووقت الربيع حيث يظهر الظل والضوء بوضوح .

أما السماء فقد رسمها بألوان سمائية زرقاء صافية للدلالة على صفاء الجو والوقت الجميل من اليوم .

حيث كانت لوحته تمور بالحياة والحركة لا تخالها انها عمل اليد بل تنطق بلغة رشيقة وفرشاة سحرية .

ففي لوحته هذه ثمة شعور بالسعادة يمنح العمل الفني موسيقى نشوأة كما في الوقت ذاته هناك احياء للاتجاه الواقعي في الرسم أي الذي يعيد بناء الواقع من زاوية واقعية ، فهو عندما صور الطبيعة لم يغفل حركتها الداخلية وما تعنيه من تجليات جمالية وفنية ، حيث رسم الفنان قطيع من الخرفان منها الجالس ومنها الواقف ومنها الذي يأكل الحشائش ويوجد جنبها راعيها حيث يحمل بيده اليمنى العصا الخاصة بالرعي للدلالة على بساطة العيش عند القرويين في شمال العراق .

كما في الشكل (٤)



شكل ٤

أبعاد اللوحة = ٨٥ سم × ٦١ سم .
نموذج (٢)

خامة العمل = زيت على خشب معاكس .

سنة النشر = ١٩٧٨ م)) " ٢٤ " .

رسمت هذه اللوحة على خشب معاكس لآحد الأحياء القديمة في مدينة بغداد .

حيث ان الشناشيل فيها تمتاز بطابع معماري فريد ، ويقصد الفنان في الاختيار التدرجات اللونية المتروحة بين الأخضر والبرتقالي والبنّي والأزرق أضفاء طابع خاص للمشهد المعماري يكسبه أثراً خاصاً يميز العمارة العراقية التقليدية ، كما يظهر العديد من تفاصيل الحياة اليومية في هذا الحي القديم .

حيث رسم الشناشيل ومفردها (شنشول) وهي عبار عن شرفات خشبية مزخرفة هندسياً بالرسم على الزجاج تعمل على إبراز واجهة الطابق الثاني بأكمله أو غرفة معينة .

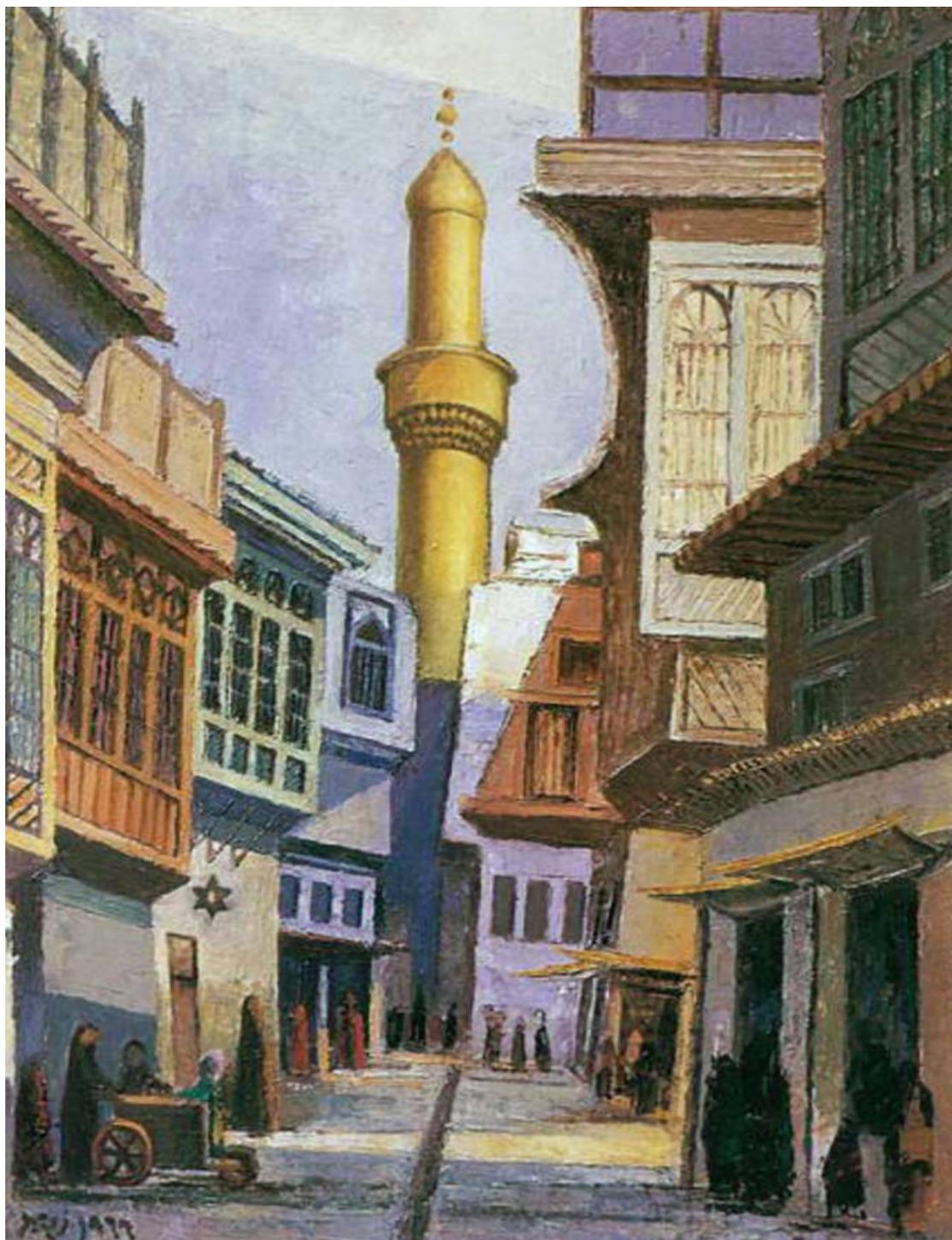
جسد الفنان في هذه اللوحة النساء اللاتي يفترشن عتبات تلك البيوت بينما تقوم الفتيات بالنظر الى المارة في الشارع من خلف النوافذ الخشبية المرصعة بالزجاج الملون التي صممت كالشرفة للتقارب مع البيوت الأخرى .

حيث ان الشناشيل تمتاز بنوع من الخصوصية إذ تمكن أهل الدار من النظر الى الخارج وليس العكس .

حيث رسم الشناشيل بألوان متنوعة منها الأزرق ومنها البني ومنها الأخضر حيث ركز على مناطق الظل والضوء في اللوحة حيث نجدها بارزة تماماً .

حيث تعتبر هذه اللوحة لقطة من حياة العوائل البغدادية التي تعيش في بيوت الشناشير

كما في الشكل (٥)



شكل ٥

((اسم اللوحة تجريد اسلامي .

ابعاد اللوحة = ٥٠ سم X ٧٠ سم .

نموذج (٣)

خامة العمل = زيت على قماش .

سنة النشر = ١٩٦٧ م)) " ٢٥ " .

هذه اللوحة اتت ضمن الاعمال الابداعية للفنان التشكيلي (فرج عبو) وهي من ضمن مواضيعه المتنوعة والمميزة بالتجريد الهندسي المستمد من جذور الفن الاسلامي .

في هذا العمل توجد مجموعة من التكوينات التجريدية الزخرفية منها ما هو نباتي واخر هندسي وكتابي حيث اعتمدت التكوينات في هذه اللوحة وبشكل أساسي على اللون وقيمه من ابراز الحدود العامة للزخارف فضلاً عن تداخل الاشكال فيما بينها إلا إن المساحات الرئيسية شكلها الفنان بأشكال مربعة ومقوسة ودائرية ، فالمنتصف يحتوي على شكل قوس أشبه بالعقود على البوابات الاسلامية تميزت حدوده بخطوط مقوسة تنتهي بقاعدة مربعة الشكل ضمت بينها أشكالاً ذات وحدات نباتية ومن أعلى حدود القوس العليا التصق بها شكل لمعين توسطته دائرة قسمت من مركزها بخطوط شعاعية أحيطت بها زخارف من وحدات مثلثة القوام فيما كانت الزاوية العليا بشكل مربع ضم تكوينات زخرفية كتابية أشبه بالحروف التابعة للخط الكوفي المربع يبرز من وسطها شعاعان بأقواس خضراء تتداخل مع باقي المساحات المقوسة وحملت في طياتها زخارف تشبه أشكال الفراشات وزخارف متقاطعة فيما بينها تغليها زخارف بشكل خط كوفي مربع .

استخدم الفنان الاسلوب التجريدي والهندسي بشكل قصدي وبأسلوب متقاطع ليعبر عن الصراع والمقاومة والحركة الجدلية التي تمثلها تلك الزخارف لتولد منها أشكال الاقواس التي مثلت الشكل السيادي في المشهد فضلاً عن تداخل الاشكال وانتشارها على جميع فضاء ومساحة المنجز قد ساهم في اخفاء طابع الرصانة للبناء العام للوحة . أما الالوان فقد تنوعت بتنوع الزخارف إلا ان الملفت للنظر هو وجود الالوان الحارة في النصف الاسفل من المشهد العام وخصوصاً الشكل الشبيه بالبوابة المقدسة فيما كان النصف الاعلى من اللوحة بألوان باردة تتخللها بعض الالوان الحارة بنسبة قليلة .

وقد وصف الفنان تلك الزخارف لكي تجسد طبيعة الذين الاسلامي وروحيته المعبرة عن الابدية والخلود .

حيث ان اللون الاحمر لون العاطفة والاخضر لون الجنة ورمز مقدس في الاسلام أما اللون الازرق فقد مثل طابع البرودة والسكون وهو رمز السماء لذا وضعت الفنان في أعلى اللوحة في حين نرى الالوان الصفراء والبرتقالية في أسفل اللوحة دلالة على لون الارض .

أما خروج الاقواس الخضراء من ذلك التكوين فهو يجسد دلالة رمزية على ان الله " عز وجل " هو مصدر الحياة الواحد وهو خالق الكون ومالكة وهو العلي الاعلى رب السموات والارض وما بينهما .

كما في الشكل (٦)



شکل ۶

((اسم اللوحة = مدينة فينيسيا .

أبعاد اللوحة = ٥٠ سم x ٣٥ سم .

نموذج (٤)

خامة العمل = زيت على خشب معاكس .

سنة النشر = ١٩٥٢ م)) " ٢٦ " .

رسم الفنان فرج عبو هذه اللوحة لمدينة فينيسيا في ايطاليا عند دراسته للدبلوم في روما - ايطاليا .

حيث رسم هذه اللوحة بطريقة انطباعية حيث ان الخط في هذا العمل بارز وحاد لكل عناصر اللوحة لابرار معالم اللوحة .

أما الالوان فهي فاقعة وزاهية فقد استخدم اللون البرتقالي والبنّي والسماوي والاخضر حيث ان جدران الابنية ملونة باللون البرتقالي والبنّي حيث برز جمالية ومعالم هذه الابنية وجمالية الهندسة والمعمارية للأبنية والبيوت في مدينة فينيسيا .

حيث لون السماء بلون أزرق باهت والاشجار بتدرجات اللون الاخضر . أما الماء فقد بين فيه انعكاسات الاشكال (الابنية والاشجار) بصورة جميلة وواقعية وملئنة بالحياة .

رسم فيها ثلاث قوارب قاريان بعيدان يظهر انعكاسهما في الماء وقارب على الجهة أسفل يسار اللوحة يجلس على القارب رجل يرتدي الابيض والاحمر . حيث يظهر انعكاس القارب بصورة واضحة جداً في الماء .

[http : // farajabbo . com](http://farajabbo.com)

^{٢٦} بحث على الموقع الالكتروني الاتي :

مصدر سابق .

حيث برز الفنان أماكن الظل والضوء بطريقة واضحة وجميلة للدلالة على وجود أشعة الشمس .

أما الابنية البعيدة في اللوحة في الجهة أعلى يمين اللوحة فقد لونها بألوان باهته لكونها بعيدة عن العين ،

كما في الشكل (٧) .



شكل ٧

((اسم اللوحة = النيل في المعادي .

أبعاد اللوحة = ٦٨ سم ٥٤X سم . نموذج (٥)

خامة العمل = زيت على قماش .

سنة النشر = غير منشورة لكن اللوحة رسمت في عام ١٩٨٠)) " ٢٧ " .

رسم الفنان فرج عبو هذه اللوحة لمنطقته في مصر حيث استخدم ألوان باهته غير فاقعة متمثلة باللون الأزرق والاخضر والبنّي .

حيث يكشف عن العلة القائمة بين الانسان والبيئة ويصور شقاء وكدح الانسان لجني قوت يومه ، وتصوير واقعي للمناخ العام الذي يحيط بهم والذي يمتزج بتجربتهم الحياتية .

حيث رسم نهر النيل في جزء كبير من اللوحة وبين جماليته وروعته وسحرة الاخاذ باللون الأخضر الفاتح ويحتوي هذا النهر على ستة قوارب ثلاثة منها توجد على جرف النهر معلقة بحبال مشدودة على قضبان من الخشب مغروسة في الأرض حتى لا تتحرك القوارب في النهر حيث لون القارب في أقصى اليمين بلون البنّي والقارب الذي يليه بلون الازرق والقارب الذي يليه بلون الأبيض والسماوي .

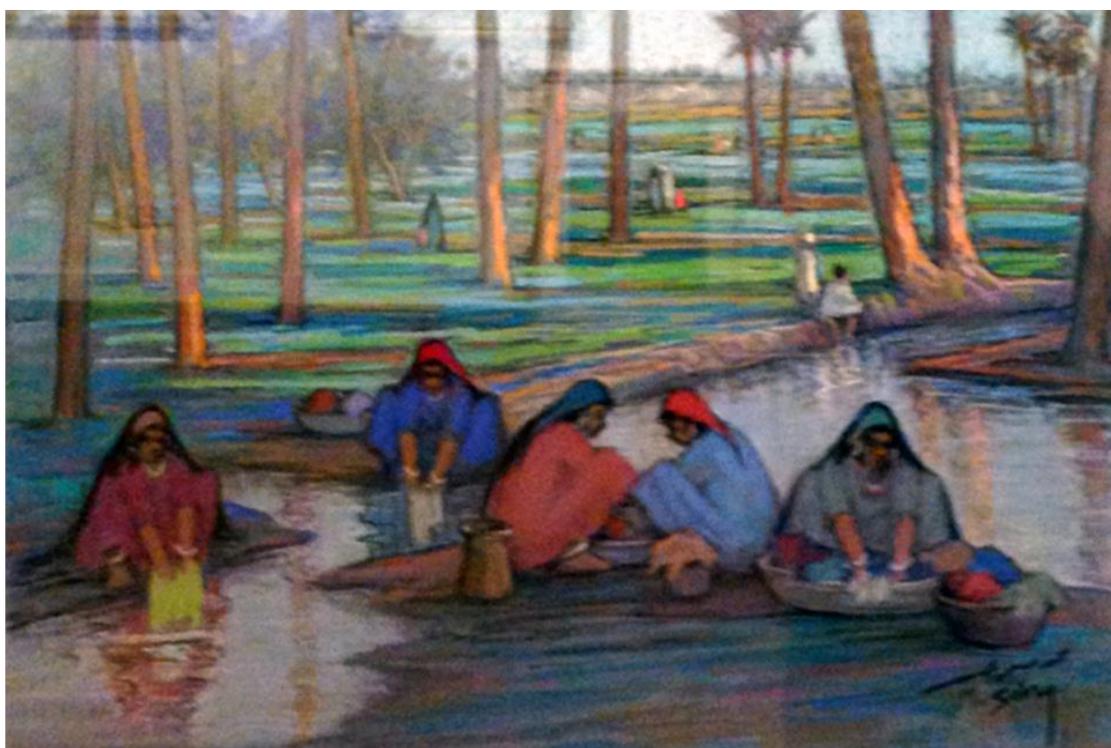
ويحتوي على شبكة لصيد الأسماك ، وهناك ثلاث قوارب أخرى في النهر أثنان منها الى جانب بعضهما والأخر توجد عليه بعض الرجال الذين يرفعون شراع السفينة .

الجانب البعيد من اللوحة يمثل الاهرامات فقد رسمها بطريقة جميلة وساحرة للدلالة على الجانب الذي بنيت عليه الاهرامات والى جانبها بعض الأبنية وبعض النخيل الشامخة لونها بألوان باهته وغير واضحة للدلالة على انها بعيدة عن العين .

^{٢٧} محادثة هاتفية مع الدكتورة شذى فرج عبو عبر تطبيق viber في يوم ٢٠١٨/٢/٣ ، مصدر سابق .

أما الجانب القريب من اللوحة فقد رسم فيه أربعة من الرجال الذين يرتدون الزي الشعبي المصري أو ما يسمى (الصعيدي) يرتدون ما يسمى (بالجلبية و الطاقية) جالسين يأكلون بعض الطعام تحت ظل شجرة عملاقة ذات جذع كبير متفرع منه أربعة غصون ضخمة ذات أوراق كثيفة ، حيث بين الرسام هنا ظل الشجرة بصورة جميلة وبأسلوب محترف على الأرض حيث كانت لوحته هذه أقرب الى الواقعية ،

كما في الشكل (٨) .



شكل ٨

الفصل الرابع

- المبحث الأول (النتائج) .
- المبحث الثاني (الاستنتاجات) .
- المبحث الثالث (التوصيات) .
- المبحث الرابع (المقترحات) .

المبحث الاول (النتائج)

١. جسد الطبيعة في شمال العراق بغنائية تتجسد فيها بهجة الطبيعة محافظاً على روحها وجماليتها وأبنيتها ، كما في الشكل (٤) .
٢. استلهم في الكثير من أعماله المعمار البغدادي بطابعه المتميز بالبساطة فإنه درس الكثير من المشاهد المتعلقة أو المكونة للمدينة حيث ركز على الازمة البغدادية وواجهاتها الخارجية والجو العام لها ، حيث عالج الفنان (بغداد) ورسمها من منظور تتوحد فيه قيمة المعمار التراثي بالروح أو المناخ العميق لها ، كما في الشكل (٥) .
٣. استلهم الفنان البعد الاخر للواقع وهو الاتجاه التجريدي العربي الاسلامي والزخرفة الاسلامية ، كما في الشكل (٦) .
٤. قام برسم الطبيعة الاوربية عند سفره الى روما - ايطاليا لاكمال دراسته الاكاديمية ، كما في الشكل (٧) .
٥. رسم عن الطبيعة المصرية ونهر النيل والاهرامات وجسدها بطريقة واقعية جذابة ذات ألوان صافية زاهية عندما ذهب الى مصر لاكمال دراسته في كلية الفنون الجميلة في القاهرة ، كما في الشكل (٨) .

المبحث الثاني (الاستنتاجات)

استنتجت الباحثة ما يلي : -

١. ان اسلوب الفنان (فرج عبو) كان متنوع فقد رسم رسوماً في اتجاة المدرسة التكعيبية والمدرسة التجريدية والمدرسة الانطباعية وكذلك الواقعية وقد أبدع في الزخرفة الاسلامية .
٢. تعد تجربة الفنان (فرج عبو) من التجارب التشكيلية الفاعلة التي كان لها أثراً كبيراً في الفن العراقي المعاصر .

٣. كان للموروث الشعبي المحلي أثراً في تشكيل الرؤيتين الجمالية والفنية للفنان (فرج عبو) عبر توظيف الوحدات البصرية ذات العلاقة بالموروث في معالجته الفنية .

٤. ان الواقعية هي الاسلوب العام للفنان (فرج عبو) حيث نلاحظ ان هناك احياء للاتجاه الواقعي في الرسم .

المبحث الثالث (التوصيات)

توصي الباحثة بما يلي :-

١. طبع هذه الدراسة لتوثيق الحركة الفنية في العراق .
٢. اصدار مطبوعات بأنواعها المختلفة تعنى برواد الفن العراقي .
٣. أرشفة جميع مكونات الظاهرة الفنية العراقية المعاصرة بصورة تتيح للباحث الاستفادة منها .
٤. ضرورة توفر المصادر الفنية المتعلقة بالفنانين الرواد في مكتبة الكلية لتسهيل مهمة البحث العلمي للطلبة .

المبحث الرابع (المقترحات)

تقترح الباحثة ما يلي :-

١. البيئة وانعكاساتها في رسوم الفنان (فرج عبو) .
٢. جمالية عناصر الشكل في لوحات الفنانين العراقيين الرواد .
٣. الانطباعية في لوحات الفنان (فرج عبو) .

- المصادر -

(الكتب) حسب ما جاء في متن البحث :-

١. ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ، ط٣ ، بيروت ، ١٩٩٣ .
٢. البستاني ، منجد الطلاب ، المطبعة الكاثوليكية للطباعة والنشر ، ط٢٢ ، بيروت ، ١٩٤١ .
٣. التهاوني ، كشاف اصطلاحات الفنون ، ط١ ، مكتبة لبنان للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٦ .
٤. الرازي ، مختار الصحاح ، ط١ ، مكتبة لبنان للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨١ .
٥. جبران مسعود ، الرائد ، ط٧ ، دار العلم للملايين للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٥ .
٦. عبد الغني أبو العزم ، الغني ، ط١ ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠١ .
٧. علي بن محمد الجرجاني ، التعريفات ، ط١ ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣ .
٨. كتيب نشرته وزارة الثقافة والاعلام - دائرة الفنون التشكيلية للفنان فرج عيو النعمان ، ١٩٨٢ ، بغداد - العراق .
٩. مجمع اللغة العربية في القاهرة ، المعجم الوسيط ، ط١ ، مكتبة الشروق الدولية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٠ .
١٠. نشوان بن سعيد الحميري ، شمس العلوم ، ط١ ، دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٩ .
١١. مهد هنتر ، الفلسفة أنواعها ومشكلاتها ، ط٢ ، دار النهضة للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٧٥ .

١٢. هيجل ، المدخل الى علم الجمال وفكرة الجمال ، ط ٣ ، دار الطليعة
للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٨ .

١٣. Harold Osbrne _ The Oxford compainion to art
great britian , 1998

(المجلات) :-

١. درب العافية ، مجلة طبية فصلية ، العدد ٣ .

(المواقع الالكترونية)

١. بحث على الموقع الالكتروني الاتي : [http : // farajabbo . com](http://farajabbo.com) .

٢. تذوق لوحة المرأة صاحبة المظلة - كلود مونيّة - التذوق
. Tazok . forumegypt . net > tz – topic

٣. غيث عبد الله ، انسان افينينون ، اللوحة التي غيرت مجرى تاريخ الفن .
. Ghaith- a . com > archires

٤. بحث على الموقع الالكتروني الاتي : [Wikipedia](https://www.wikipedia.org) .

(المحادثات الشخصية)

١. محادثة هاتفية مع الدكتورة شذى فرج عبو عبر تطبيق viber في يوم
. ٢٠١٨/٢/٣